روضة الصباح
12
العدد 3075 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 7 رمضان 1439 - الموافق 23 مايو 2018
Wednesday 23 May 2018 - No.3075 - 11 th Year

يجمع العمل نخبة من النجوم

الحب والتضحية يمتزجان بالحقد والضغينة في «خذيت مع عمري وعطيت»

بين الحب والتضحية من أجل إسعاد الآخرين، والغدر والحقد لدى شخصيات أخرى يمتزج لديها الخير مع الشر، تدور أحداث الدراما الاجتماعية الرومانسية "خذيت من عمري وعطيت" للكاتبة عامرة الحزيمي والمخرج حمد البدري الذي باشرت "MBC دراما" بعرضه خلال شهر رمضان، يناقش العمل فكرة الحب والتضحية من أجل الآخرين بموازاة الحقد والضغينة في قالب اجتماعي إنساني عبر ثلاث حقبات زمنية، تبدأ الأولى في منتصف الثمانينات مروراً بالتسعينيات في الحقبة الثانية ووصولاً إلى يومنا الحالي في الحقبة الثالثة، فهل يوصل الحب دوماً إلى الزواج أم هناك عراقيل تحول دون إتمامه خصوصاً عند الاصطدام برفض الأهل؟ وهل تصمد الصداقة دوماً في وجه مختلف الظروف أم ثمة ما يكسرها؟ وهل هناك حقاً شخصيات يمتزج فيها الخير بالشر؟

يجمع العمل في بطولته نخبة من النجوم منهم لمياء طارق، صمود الكندري، محمود بو شهري، حمد العماني، وإطلالة خاصة لكل من هبة الدري وسعود بو شهري.

يشهد المسلسل عودة لمياء طارق إلى الدراما الخليجية بعد نحو 3 سنوات من الغياب، وتقدم فيه شخصية فرح خلال فترتين زمنيتين. تؤكد لمياء بأنها لم تكن راضية خلال الفترة الماضية عن معظم النصوص التي عرضت عليها قبل هذا العمل، وتضيف: "شعرت بأنني قدمت أدواراً متشابهة، لذا فضلت أن أغيب عن الشاشة، أما "خذيت من عمري وعطيت" فهو عمل قريب من القلب ويصور علاقة الصداقة التي تجمع بين فرح ودلال (صمود)، وهو يلامس حكايات الكثير من البنات اللواتي أصابهن ما أصاب هذه الشخصيات عندما تجبر ظروف الحياة الصديق على القيام بأفعال لا يريدها، أحياناً، بعيداً عن المبالغة في الحزن أو الكوميديا، فالحياة بطبيعتها تحوي الأمرين". وعن الرسالة التي يقدمها، يشير إلى "أنها رسالة اجتماعية تطرح أسئلة على المشاهد حول الحقوق الضائعة أو المسلوبة، وكيفية استردادها أو الدفاع عنها أو المطالبة بها، وتحث على رفض الاستغلالية بأي شكل من الأشكال حتى لو كانت من أقرب الناس"، سائلاً عما "إذا كان من الضروري أن تكون الغاية تبرر الوسيلة دائماً؟". ويشيد بو شهري بعرض العمل على "أهم قناة في المنطقة، فهذا شيء مفرح وبسعد أي ممثل لأنه يضمن انتشار المسلسل بصورة أكبر مما يؤدي إلى ايصال رسالتنا والهدف من المسلسل بشكل افضل واشمل والعرض على MBC، هو بمثابة مكافأة لنا بعد المجهود الكبير الذي بذلناه". أما التعاون مع فريق العمل، فيصفه بـ"المريح والاحترافي، والحكم النهائي هو للجمهور، وما دار خلف الكواليس وحين يستغل الأصدقاء بعضهم البعض". وتوضح لمياء طبيعة دورها فتقول: "أقدم شخصية شابة استغلالية بعض الشيء، هي ليست شريرة لكنها وإن كانت تبدو للمشاهد أنها مغلوبة على أمرها، فإن الأحداث ستكشف الكثير من المفاجآت في ما يتعلق بها". وتلفت إلى مشهد مهم جداً هو مشهد المواجهة الذي يجمعها بخالد (محمود بو شهري)، وهو شقيق صديقتها دلال، وتصفه بكونه "مشهداً رائعاً ومفصلياً في سياق الأحداث". وتردف بالقول إن "آخر أعمالي قبل الغياب، كان عبر شاشة MBC، واليوم أعود على الشاشة نفسها، وأتمنى أن يجد العمل قبولاً من الجمهور".

يشير محمود بو شهري إلى "أنني أقدم شخصية خالد في المرحلتين الثانية والثالثة من العمل، شارحاً أن "الهدف من مرور الشخصيات بأكثر من مرحلة هو ضرورة لمتابعة خط تاريخ الشخصيات من جيل إلى جيل، وكيفية تتطوّرها وتفاعلها مع بعضها البعض وردات الفعل أيضاً". لافتاً إلى أن "البعد التاريخي للشخصية مهم ويؤثر بشكل كبير على ايصال رسالة العمل للمشاهد". ويوضح أن "العمل بصورة عامة هو درامي يميل إلى التراجيديا لكنه لا يخلو من الكوميديا الخفيفة التي تتماشى مع حالة الشخصية وهي في سن صغيرة، وتقدم تضحيات من أجل إسعاد أخوتها وأقراد أسرتها". وتضيف: "دلال لها نصيب من عنوان العمل "خذيت من عمري وعطيت"، لأن عطاءها بلا حدود تحب الخير لكل من حولها حتى الذين ظلموها منهم، ولا تلجأ إلى خيار الانتقام منهم بل تفضل أن تظل صابره بشكل عام". وتردف بالقول أن "مثل هذه الشخصية نادرة الوجود في الواقع ولن أتكلم أكثر عن الشخصية كي لا أحرق الأحداث". وتضيف: "العمل هو قصه اجتماعيه، وشخصية دلال تدور في فلك عائلتها وصديقتها منذ الطفولة فرح، ويمكننا القول باختصار أن دلال ستعاني من طمع أخوتها ومن خيانة حبيبها ومن غدر صديقة عمرها ومع ذلك تستمر في العطاء بلا حدود". وتشير إلى أنني مثلت أمام جميع الفنانين، باستثناء لمياء طارق، التي لم التق وإياها سوى مرة واحدة قبل نحو 8 سنوات".

من جهتها، تكشف هبه الدري أنها تقدم شخصية سهيلة التي تظهر في المرحلة الأولى من العمل، وهي إنسانة طيبة وكادحة ومظلومة هي وأولادها في ظل وجود زوج قاس، وتمر بمحطات عديدة، إلى أن تتحسّن حياتها لاحقاً. يمكن أن نجد مثل هذه الشخصية الطيبة في كل بيت"، وتردف قائلة: "النص اجتماعي جميل وغير معقد والشخصية هي الأساس في العمل في المرحلة الأولى منه، وإذا غابت في المراحل اللاحقة فستتكلم بقية الشخصيات عن سهيلة. وتضيف: "هذه أول مرة أعمل فيها مع المخرج حمد البدري، وهو يقدر ظروف الممثلين ويهتم بأدق تفاصيل العمل، ويشيع جواً أسرياً خلال التصوير، أما بقية فريق المسلسل فقد اعتدت التمثيل معهم وهو ما ساهم في إضفاء جوّ أسري على العمل".

يشير المخرج حمد البدري إلى أنه "جرت العادة أن تعتمد الأعمال الدرامية على طريقة "الفلاش باك" في تسليط الضوء على أحداث ماضية، لكن الكاتبة عامرة الحزيمي كتبت الحقبات بأحداثها وتسلسلها المنطقي بدلاً من اعتماد الفلاش باك، لتكون متشوقين لمتابعة مرحلة 1985 وصولاً إلى 2018. ويتحدث عن تقسيم الحلقات وفق المراحل الزمنية، فيقول، "نتابع أحداث الـ 1985 في الحلقات الأربع الأولى، ومن ثم نتابع أحداث عام 1997 في الحلقات التي تليها وصولاً إلى الحلقة 11، لنستكمل بعدها الأحداث مع أبطالنا حتى الحلقة 30 في المرحلة الزمنية الحالية". ويضيف البدري: "تقدم حكاية إيقاعها سريع ومتغير ومشوق وأحداثها متجددة لا يغيب عنها عنصر المفاجأة. كل ذلك ضمن دراما اجتماعية تتحدث عن أسرة من مجتمعنا، ونتابع نسلل الأحداث التي تمرّ بها مع خطوط درامية كثيرة ترتبط بالحب والتضحية". ويختم البدري: "حافظنا على الألوان، واعتمدنا في التمييز بين مرحلة زمنية وأخرى على الأزياء والديكورات والأكسسوارت البسيطة والماكياج وغيرها، لنعطي ملامح كل مرحلة على حدى، وعملنا بكاميرات على أعلى مستوى لتساعدنا على تمييز المراحل بعضها عن بعض، أما أبرز ما ميّز التنفيذ على الأرض فكان فريق العمل المتجانس وروح التفاني وإيلاء الاهتمام بكل الشخصيات".

الجدير بالذكر أن مسلسل "خذيت من عمري وعطيت"، يجمع كل من لمياء طارق، حمد العماني، صمود الكندري، محمود بوشهري، ميثم بدر، هبه الدري، محمد جابر، عبدالامام عبدالله، انتصار الشراح، محمد العجيمي فهد البناي، طيف، إيمان الحسيني، سعود بوعبيد، دانة حسين، محمد عاشور، ومع الممثلة البحرينية ابتسام عبدالله، وإطلالة خاصة للنجم سعود بوشهري.

نجوم العمل في صور جماعية

- لمياء طارق: أقدم شخصية شابة استغلالية بعض الشيء
- محمود بو شهري: التعاون مع فريق العمل مريح واحترافي والحكم النهائي للجمهور
- صمود الكندري: أقدم تضحيات من أجل إسعاد الآخرين
- هبة الدري: أجسد شخصية المرأة الطيبة والمظلومة والكادحة
- المخرج حمد البدري: دراما مليئة بالحب والتضحية

في نيته العودة للسينما

ياسر جلال يؤكد: نفذت مشاهد «رحيم» الخطرة بنفسي

رأى الفنان ياسر جلال ان مساحة الحركة والإثارة الموجودة في مسلسله الجديد 'رحيم' كانت أكبر من التي قدمها في مسلسل 'ظل الرئيس' لكنها لا تطغى على الأحداث الدرامية الموجودة في العمل. مشيراً إلى أن العمل يحمل مزيجاً من الإثارة والغموض والمشاعر المتداخلة في أحداثه، وأنه انجذب بشكل خاص إلى السيناريو.

وأضاف انه كان حريصاً على تقديم جميع مشاهد الإثارة بنفسه ودون الإستعانة بممثل بديل بالرغم من صعوبة بعضها ومنها مشهد القفز من أعلى اسطح أحد العقارات لشرفة بناية مواجهة لها. مشيراً إلى انه بالرغم من صعوبة المشهد وخطورته والإصابات التي تعرّض لها خلال تصويره شعر بسعادة بتقديمه.

وأوضح انه كاد يصطدم بالحائط في هذا المشهد، لكنه نجح في تفاديه باللحظات الأخيرة واصطدم بالزجاج. مشيراً إلى أن المخرج نصحه بوضع يده على وجهه منعاً لإصابة رأسه، فتلقى الاصابة بيده عندما سقط على الأرض. لافتاً إلى أن مصممي المعارك رفضوا في البداية تقديمه للمشهد بسبب خطورته لكنه تمسك بتقديمه حرصاً على المصداقية.

وأشار إلى أن طبيعة العمل فرضت عليه الحركة ومشاهد المطاردات، لكن ليس بالضرورة أن تكون كل مشاريعه الفنية مستقبلاً حصراً في هذه النوعية من الأعمال. مؤكداً على أن طبيعة العمل هي التي تحدد الشخصية التي يجسدها، لاسيما وأنه لا يمانع تقديم عمل كوميدي أو اجتماعي خلال الفترة المقبلة.

وحول المقارنة بين تجربته في "ظل الرئيس" و"رحيم" قال ياسر جلال أنه حرص على التجديد فيما يقدّمه خاصة وأن الشخصية مختلفة في رحيم بشكل كامل لافتاً إلى أن المقارنة ليست موجودة من الأساس وهو ما كان حريصاً عليه حتى لا يتم حصر نجاحه في إطار محدد.

وأكد أنه تحمّس لقصة "رحيم" التي كتبها السيناريست محمد إسماعيل أمين بسبب طريقة المعالجة الدرامية المتميزة للسيناريو وعدم القدرة على توقع الخطوة القادمة لرحيم أو المحيطين به. وهو أمر يميّز المسلسل بشدة. لافتاً إلى أن إطلالته في المسلسل باللحية، هي الشكل الذي تم الإتفاق عليه خلال مرحلة التحضير بالتنسيق مع المخرج ومنسق اطلالة الفنانين، باعتباره نقطة محورية في طبيعة الشخصية، ويضيف إليها واقعية. ذلك لأن طبيعة رحيم الشخصية وخلفياته الإجتماعية ساهمت في الإستقرار على هذه الملامح.

وحول تعاونه مع المخرج محمد سلامة الذي يخوض تجربة الإخراج التليفزيوني للمرة الأولى، قال "جلال" أن سلامة بالرغم من صغر سنه يعتبَر موهبة حقيقية تستحق الدعم والمساندة، وأضاف كثيراً للعمل، وهو ما ظهر على الشاشة حتى الآن. مشيراً إلى أن فكرة التعاون مع مخرج للمرة الأولى لا تشغله كثيراً خاصة وأنه عندما بدأ التمثيل كان بحاجة إلى من يعطيه الفرصة لكي يثبت وجوده.

وأكد أن وجود مجموعة من ضيوف الشرف في الأحداث يأتي مرتبطاً بطبيعة العمل التي فرضت ذلك، موجها الشكر لهم جميعاً على الموافقة بالظهور بالعمل، خاصة الفنان احمد السقا الذي تربطه به علاقة صداقة قوية ويعتبر مشاركته إضافة قوية للعمل.

وحول السينما وعودته إليها، قال "جلال" أنه ركز خلال الفترة الماضية في الدراما لإثبات نفسه، وخلال الفترة المقبلة قد يكون متواجد في السينما بعمل جديد. إلا أنه شدد على أنه لا يقبل بمجرد التواجد على الشاشة على حساب نوعية الأعمال التي يقدمها، لأنه يبحث عما يضيف الى مسيرته الفنية سواء في السينما أو التلفزيون.

ياسر جلال ومحمد رياض في لقطة من مسلسل «رحيم»

فيروز تتضامن مع القدس «إلى متى يا رب»؟

فيروز

بعد أكثر من خمسين عاما على صرختها للقناة (البيت لنا والقدس لنا) استذكرت الفنانة فيروز أهل فلسطين بأغنية تحمل طابع الترانيم الدينية بعنوان (إلى متى يا رب) طرحتها ابنتها المخرجة ريما الرحباني على موقعي فيسبوك ويوتيوب.

الأغنية الجديدة مدتها أقل من أربع دقائق وهي من إنتاج وإخراج ريما الرحباني ابنة فيروز وجاءت في إطار التضامن مع الفلسطينيين بعد نقل السفارة الأمريكية للقدس الأسبوع الماضي.

وقتلت القوات الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين في احتجاجات (مسيرة العودة الكبرى) في 14 مايو أيار وهو اليوم الذي افتتحت فيه الولايات المتحدة سفارتها الجديدة لدى إسرائيل في القدس.

وفي ترنيمتها الجديدة تطل فيروز من داخل إحدى الكنائس بثوب أسود وذهبي يعلوه وشاح أسود على الرأس وخلفها صورة للسيد المسيح متألما وقد جاء العمل مذيلا بعبارة "لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي".

وتقول كلمات الترنيمة التي تعود إلى الكنيسة الارثوذكسية في العهد القديم "إلى متى يا رب تنساني.. إلى الأبد / إلى متى تصرف وجهك عني / إلى متى تهجس في نفسي مثيرا الأحزان في قلبي مدى الأيام".

وعلى خلفية مشاهد مصورة من المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية عند السياج الأمني في غزة، تصدح فيروز في الترنيمة سائلة "إلى متى يتعالى عدوي علي. انظر إلي استمع لي أيها الرب إلهي. انر عيني لئلا أنام نومة الموت. لئلا يقول عدوي لقد قويت عليه. إن الذين يضطهدونني يبتهجون إذا أنا زللت. أما أنا فعلى رحمتك توكلت".

ومن الصور الثابتة التي رافقت ترنيمة فيروز كانت تلك المشاهد التي يغطي فيها الدخان الأسود منطقة المواجهات عند الحدود بين غزة وإسرائيل وأخرى لشبان ملثمين يرفعون علم فلسطين ويرشقون الجنود الإسرائيليين بالحجارة إضافة إلى شبان يسعفون رفاقهم الجرحى وصور أخرى لأم تحتضن ابنتها التي فارقت الحياة فيما تطلق القوات الإسرائيلية القنابل الدخانية والمسيلة للدموع والتي ظهرت في سماء غزة.

وكان آخر عمل لفيروز عن فلسطين قد صدر عام 1967 في اليوم (القدس في البال) الذي أصدره الأخوان رحباني بعد سقوط القدس وقدمته فيروز في مهرجانات الأرز الدولية في لبنان في العام نفسه.

وقد جمع ذلك الألبوم أغنيات عدة لفلسطين بينها (زهرة المدائن) و(سيف فليشهر) التي كتبها الشاعر سعيد عقل وفيها العبارة التي رددها الكثيرون "الآن الآن وليس غدا أجراس العودة فلتقرع".